

فقد جاء اشراطها (54) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

فقد جاء عشرينه. اي علاماته بين ايدينا بل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم على من نعلمه ده الموت النبي صلى الله عليه وسلم علامة من علامات الساعة التي نعيشها علامة من علامات - [00:00:05](#)

ساعة دا اشراطها دارت علاماتها. وانت لسه رايح بدك تاكل الربا؟ وانت لسه رايح بتبدأ تشتغل في نادي ليلي وتوزع الخيول وتشرب الخمر. الان بدك تفكر تعصي الله. اذا عرفت ان الساعة - [00:00:25](#)

عظيم. وانه قد ظهرت علاماتها. فما هو المطلوب منك الان؟ اولاً الليل بعد ما عرفنا انه قد جاء اشراقها وعلاماتها هنعيش مع احوال القيامة وعلامات الساعة مطلوب منك في الليلة بعد ما تروح من العشاء او من الان ان تحاسب نفسك - [00:00:45](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:01:12](#)

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:01:32](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار كنا في الدرس الماضي ان هناك بادرة خطيرة في الامة الاسلامية احاول ان تبعد العلماء عن الساحة ليخلو لهم الجو - [00:01:52](#)

يوصلون افكارهم العفنة الى عقول الناس فاخذوا يطعنون في العلماء والطعن في العلماء جريمة فالعلماء هم عقول الامة فتخيل ان انسان يطعن في عقله او يطعنوا لك في عقلك والامة بلا عقول لا قيمة لها - [00:02:25](#)

فهم يريدون امة بلا علماء واذا خلى العلماء ابتعدوا عن الساحة حل مكانهم الجهال اتخذ الناس رؤوسا جهالة فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وهذه نهاية مؤلمة ولذلك الناظر الى احوال الامة الاسلامية اليوم وما يحدث فيها من التفرق - [00:03:07](#)

والقتل والفوضى ويقتل المسلم اخاه المسلم من اجل الدنيا الفانية وضعفت الامة يتألم وعندما يقرأ في كتاب الله في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامة فيها الخير - [00:03:45](#)

ولا تزال طائفة من هذه الامة على الحق ظاهرة منصوره الى يوم القيامة يأمل لان الامة ارجع الى دينها ولا يمكن للامة ان ترجع الى دينها الا بالعلم والعلماء لا تقوم الامة - [00:04:11](#)

الا اذا رجعت الى دينها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا - [00:04:37](#)

الى دينكم والرجوع الى الدين يكون بالعلم والعلماء. ولا تقوم الدولة وابدأ الا على العلم والعلماء واذا قامت دولة على الجهل والجهال فتفسد اكثر مما تصلح وبدأنا في الدرس الماضي نتكلم عن خطر الطعن في العلماء - [00:04:59](#)

ونذكركم باقوال العلماء في ذلك ثم نبدأ نتكلم عن خطر الطعن في العلماء. اذا طعنت الامة في علمائها اين تذهب؟ اين تكون بين الامم روي عن الامام احمد انه قال لحوم العلماء - [00:05:29](#)

مسمومة من شمهها مرض ومن اكلها مات يعني اذا قعد في مجلس والمجلس هذا بدأ واحد يتكلم ويغتاب عالم. وانت ساكت انت ما اغتبت انت استمعت اولاً انت شमित لحوم الغلام العلماء - [00:05:57](#)

هيا انت الان مريض الان مجرد سكوتك على كلامه وعلى غيبته للعالم هذا انت مشترك معه في الايش في الجريمة فالسامع للغيبة

والذي يغتاب في الاثم سواء ايش المطلوب منك لما تجد الناس بيغتبوا عالم من علماء الامة المشهود لهم بالخير حتى لو انه اخطأ -
[00:06:26](#)

نتكلم في خطئه فقط ولا نشهر به امام الناس لان الغيبة معظم المسلمين اليوم ما يعرفوا ايش هو معنى الغيبة. الغيبة ذكرك اخاك بما
يكراه طب ان كان فيه ما قلت - [00:07:00](#)

وقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما تقول وقد بهته ظلّمته رميته بهتاناً عظيماً. يقول لك ما هو فيه نصحكم اتصلت بي ارسلت له رسالة
اياك ان تشم رائحة الغيبة للعلماء ستمرت - [00:07:22](#)

وان اغتبت العلماء ستموت قولوا الى العلماء لانهم هم ورثة الانبياء لو سألت اي مسلم يجوز لك انك تغتاب العالم يقول لك لا. العلماء
ورثة الانبياء طب لما انت تتكلم؟ يقول هو اخطأ. تتكلم في خطأه - [00:07:51](#)

تقول اخطأ في المسألة الفلانية لانه خالف الدليل. بس اليوم وصل من بعض الشباب وبعض الاحزاب العالم اللي اللي العالم الذي
يخالفهم فيما هم عليه يتهمونه ان يهودي وامه يهودية وجده السابح يهود - [00:08:23](#)

وانت تعتز راسك مزبوط صح مشترك معه في الجريمة قال الحافظ بن عساكر رحمه الله واعلم يا اخي وفقنا الله واياك لمرضاته
وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق ثقاته ان لحوم العلماء مسمومة - [00:08:49](#)

وعادت الله في هتك استار منتقصيهم معلومة لان الوقية فيهم بما هم منه براء امر عظيم. والتناول لاعراضهم بالزور والافتراء
وخيم. انت بتكلف العلماء لو سألتك بتقبل واحد يحكي عن والدك - [00:09:17](#)

الجواب لا بتقبل ان واحد يتكلم في اللي علمك الدين بالله عليكم لولا العلماء كيف حال الناس مين اللي نقله من العلم من النبي صلى
الله عليه وسلم؟ الى الامة الى اليوم - [00:09:40](#)

مين العلماء لو ما نقل العلماء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم علماء الدين الينا في هذه البلاد. كان زمانا كلنا ايش يعني
الفاعوري هادا زمانه اسمه بطرس ولا حنا ولا جبتس - [00:10:00](#)

لو ما جابوا لنا الدين لغاية هو العلماء نقلوا الدين في كل مكان لولا مجالس العلماء الدنيا مظلمة انظر الى البعيد عن مجالس العلماء
وعن العلم تجده يتخبط في ظلمات الجهل - [00:10:21](#)

لا يدري ولو كان عالما في دنياه اما عن الآخرة فهو من اجهل الناس لانه لا يتعلم واذا اردت ان يتبين لك ذلك اذهب الى الحج وانظر
الى الحجاج الى - [00:10:39](#)

معظم الحجاج كيف يحجون ترى العجب العجاب اخو الامة كثيرة ولكنها غشاء سائل ايش؟ السبب الجهل وقال ايضاً رحمه الله ومن
اطلق لسانه في العلماء بالسلب ابتلاه الله تعالى قبل موته - [00:10:57](#)

موت القلب والله ما رأينا انسان تلذذ بغيبة العلماء الا وهو في اخر حياته مات على اسوأ حال العلماء اذا كان لا يجوز انك تغتاب
العلماء تقع في لحوم العلماء - [00:11:24](#)

فما بالك باللي ورث العلماء العلم فما بالك بالنبي صلى الله عليه وسلم لما تسمع من يقع في النبي، صلى الله عليه وسلم، ويسبى اليه
هذا هذا كلام لا يضر بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:53](#)

لكن يضر فيك انت اذا انك عايش في بلدهم وتقرهم وترضى بما يقولون الاصل المسلم يستجيب لقوله صلى الله عليه وسلم انا بريء
ممن يعيىش بين ظهراني الكفار يرحل يرحل بشرفه - [00:12:10](#)

ويرحل طاعة لله ولرسوله لان المؤامرة القادمة انهم سيرحلون من يقول لا اله الا الله في بلده هذه المؤامرة التي خططت للمسلمين
يوقعون في بلادهم الفتنة فيقتل بعضهم بعضا تحت اي شعار - [00:12:38](#)

الفرق الضالة النائمة يعطونها السلاح ويمدون بها بالاموال ويشعلون الحرب في بلاد المسلمين حتى ينشغلوا بانفسهم عنهم ثم بعد ذلك
يقولوا لهؤلاء اللي عاشوا عندهم وزبطوهم اتفضلوا روحوا على بلادكم روحوا على جهنم ولعنا لكم بيدكم بالنار روحوا عيشوا فيها -

[00:13:10](#)

وفيكلم سماعون له ولا يدري المسلم اين يذهب لازم تتعلم فرق كل يدعي انه على الحق من الذي على الحق من هي الجماعة المسلمة التي امرنا ان نلزمها عليك بجماعة المسلمين وبامامهم - [00:13:39](#)

واحد يقول لك وين هي؟ كل يدعي انه على الحق وهذا يدعي انه هو الدولة الاسلامية ويعين نفسه خليفة على المسلمين يظنون ان الامر على الكيسة لا لما تعود الامة الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:14:11](#)

الى منهج الصحابة عندها تقوم لهم خلافة على منهاج النبوة كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اما خلاف على منهاج النبوة تقوم على غير علماء وعلى ناس لا يدري ماذا يقول ويفتي بهواه - [00:14:35](#)

ليس بينهم عالم ولم يقرهم عالم من العلماء من يقول بهذا؟ والمسلم يقول لك يا شيخ والله الهم لحي بقولوا لا اله الا الله. نعم يا اخي بقول لا اله الا الله - [00:14:56](#)

المنافقون كان الهم لحي بقولوا لا اله الا الله. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وكانوا يصلوا في الصف الاول كان يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد في سبيل الله - [00:15:19](#)

اليس كذلك لما تكلم ربنا جل وعلا في كتابه واخبر عن الناس عن المؤمنين وعن الكافرين وعن المنافقين لما اخبر عن المؤمنين في اول سورة البقرة اخبر عن المؤمنين في اربع آيات - [00:15:37](#)

وبعدين مباشرة اخبرنا عن الكفار في ايتين وبعدهم مباشرة اخبرنا عن المنافقين في ثلاث اية بس وفي سورة ال عمران اخبرنا عن المنافقين. في سورة النساء اخبرنا عن المنافقين. وفي سورة التوبة فضح المنافقين - [00:15:55](#)

وما انزل سورة باسم المنافقين. وكاد القرآن كله ينزل في وصف المنافقين. ايش السبب؟ ليش الله سبحانه وتعالى اخبر كثيرا عن المنافقين ولم يخبر كثيرا عن الكفار وعن المؤمنين. لانهم اخطر - [00:16:14](#)

فلازم تتعلم وتعرف خطر هؤلاء على الامة الاسلامية والا سيصلك الشر منهم الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم طيب ايش مخاطر الطعن في العلماء - [00:16:32](#)

الطعن في العلماء من قديم لكن في العشرين سنة الماضية هدول كنا نجد الطعن علنا. هذا مرجى هذا ابن كاز ليش؟ لانه ما بيفتي الا ببرميل من من البترول هذا علاقة الملوك. بحطوا عليه العبه العبه تبعينهم. يعني الفتوى اللي بدهم اياها - [00:16:57](#)

لانه يعلم بان هؤلاء براء مما يقول. لكن هو يريد ان يسيء. سبحان الله! رحل هؤلاء وفتح الله هؤلاء وبقي العلماء ينتقل علمهم الى كل الدنيا مين من المسلمين اليوم ما عنده كتب للشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله - [00:17:24](#)

او الشيخ ابن باز او الشيخ الالباني الشيخ الالباني اذا طبع له كتاب بملايين النسخ مجرد ما ينزل الى السوق ما تجد نسخة واحدة ايش السبب مكانته في قلوب المسلمين - [00:17:49](#)

حتى الذي لا يحبه تجد تجده يقتني كتب الشيخ الالباني والعلماء لليوم هناك من الفرق كالحباش لا يعرفون شيئا من التدريس الا الطعن في شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم ابن باز الالباني الشيخ العثيمين - [00:18:07](#)

هي دروسهم ولذلك نصيحتي لاخواني والذين يسمعونني في العالم كله اذا وجدت انسان يطعن في العلماء اعلم انه مبتدع واذا وجدت انسان يحث على احترام العلماء وحضور مجالس العلماء وقراءة كتب العلماء والائمة الكبار - [00:18:27](#)

اعلم انه سني واعلم انه على الحق جلست في درس وجدت واحد ييطعن في العلماء قم على طول لان قلبك يا اما هتمرض يا اما هتعيش هتموت من مخاطر الطعن في العلماء - [00:18:49](#)

التسبب في تعطيل الانتفاع بعلمه بعلمهم. لما نطعن في العلماء ونحذر الشباب من العلماء فالشباب هؤلاء والناس لا ينتفعون بعلم العلماء. لان اذا واحد قال لك الشيخ الفلاني اوعى تحضر له. الشيخ الفلاني هذا هذا لا يرى لا يرى الخروج على الحكام. هذا لا - [00:19:12](#)

هادا عميل هادا بيقبض طيب ما عدتش احضر خلاص الشباب ما يحضروش اسألهم ليش ما بتحضرون؟ دروس العلماء يقول لك لا يا عمي هدول علماء هدول عملاء. العلماء اللي عاشوا في السجن - [00:19:35](#)

العلماء اللي قضوا حياتهم في السجن طب والشهادة شرط جاء في القرآن والسنة ان العالم اللي لازم يكون خرج من السجن؟ ايه شيخ الاسلام ابن تيمية مات في السجن؟ يا سيدي تعال اتعلم شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:19:53](#)

لكن لا يشترط دخل السجن وطلع من السجن. العبرة بالعلم. يزن بميزان العلم وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سب الديك شوف العلماء كيف بيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم نهى انك تسب الدين - [00:20:06](#)

ليش يا حبشنا ليش ما تسبش الدين حرام؟ لانه بيوقظك للصلاة اللي يوقظك للصلاة حرام تسبه. فكيف اللي بعلمك دينك ايه اللي بيعلمك دينك؟ حرام تسبه حرام تفتابه. مين اللي بيعلم الناس دينهم - [00:20:30](#)

مين؟ العلماء اذا لما تشوف واحد بيغتاب العالم بس قول له هيك. قل له تسمح لي يا فضيلة الشيخ الله لا يوفك يا شيخ قل له قل له تسمح لي ممكن تقول لي اه ليش نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سب الديك - [00:20:52](#)

اذا بي فهم حي قول لك لانه بيوقظ للصلاة. قل له طب العلماء بيوقظوا الامة لدينها. بيردوا الامة لربها فيجوز ان احنا نغتابهم. شوف شو بده يحكي لك والله ليقول جيبوا لي مية اللي يجوا ينشف على طول - [00:21:11](#)

لانه الديك يدعو للصلاة يقول فكيف يستبيح قوم اطلاق السننهم في ورثة الانبياء الداعين الى الله عز وجل اللي قايمين باحسن عمل ايش هو احسن عمل؟ الدعوة الى الله - [00:21:32](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. يعني لا احد احسن منه احسن عمل لانه عمل مين؟ - [00:21:51](#)

عمل الانبياء كل الانبياء جاءوا يدعون الناس الى عبادة الله فانت تقوم باحسن عمل على مستواك مش لازم تكون شيخ كبير على مستواك اتعلمت المسألة وصلها لاهل بيتك واعمل بها. انت واهل بيتك. بعدين علمها لاصحابك - [00:22:08](#)

بالحكمة اخواني بالحكمة الدعوة بالشدة ندمر الحكمة يعني قبل ما بدك تعلم او تنصح هذا اللي انت اتعلمت المسألة اعطيه هدية واشرب عندك كاسة شاي واذا الله منعم وتفضل عليك سوي له غدا. وقل له شو رأيك - [00:22:32](#)

اتعلموا وقولوا شو رأيك تيجي معنا تحضر درس ممكن هذا اللي انت جيتته؟ يصير عالم من علماء المسلمين ويكون اله ثواب عظيم وانت تاخذ مثلي ثوابه تماما شدة الغلظة اخواني الحق ثقيل - [00:22:56](#)

انا سنلقي عليك ايش؟ قولوا ثقيل الحق ثقيل. تصور بقى وانت كمان دمك يكون زبيد واسلوبك يكون ثقيل والحق ثقيل تحط هدول كلهم على ايش على اللي امامك الجاهل اللي امامك هذا - [00:23:20](#)

شو بصير بيقل روح يا شيخ روح ما انت مفكرني انا فرعون والله الله ارسل موسى لفرعون وفرعون قال ربكم الاعلى. وقال ما علمت لكم من اله غيري وسخر واستهزأ وعذب الناس. اطغى انسان على وجه الارض فرعون - [00:23:42](#)

وارسل واحد من ولي العزم وقال له ايش؟ وقولا له قولنا لينا لموسى من اولي العزم يقول لفرعون الطاغية وقولا له قولنا لينا. يعني بقول لك لا انت موسى ولا انا فرعون شوية شوية - [00:24:02](#)

هو بينصحك الان انت ما نجحت شوي شوي انت قصدك انك تعلمه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوان كان يأتيه الرجل يعطيه غنم غنم بين جبلين يرجع رجل يقول لهم يا قوم اسلموا روحوا روحوا. روحوا على محمد واسلموا. ده الاسلام كله خير. ده محمد صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء من لا يخشى الفقر - [00:24:19](#)

فلوس معلى خليه يدخل في الاسلام الاول علشان انت عزمته طلق وراه شوية شوية شوية لما بصير خلاص. ثبت على حب العلماء وقراءة الكتب وحضور المجالس. وبدل ما كان يسمع - [00:24:43](#)

صار يسمع دروس علم وصار سلك بتدور لك على واحد غيره. لو كل واحد فينا بيعمل كن حريص انه يهتدي على يديه رجل واحد بس انا مالي يا عم؟ هو انا شيخ - [00:24:59](#)

هو انا موظف وزارة الاوقاف! هو انا متخرج من الازهر قال لي يا عمي دخن خليه ما يصليش وهو حر الله لا يوفقه حرام عليك تصور هذا الانسان ولع فيه النار وانت تقدر تنقذه - [00:25:16](#)

واحد مولع فيه النار جارك وتقدر تنقذه وما انقزته شو رأيك؟ حرام ولا حلال؟ جارك اللي ما بيصليش. اكل الربا لبنات متبرجات. هذا مولعة فيه النار. بس انت مش شايفها - [00:25:33](#)

لما تنقذه ابتسم هيك وانت بتحكي معه ايش تكشر نبتسم تبسمك في وجه اخيك اصور بقى كم مرة في اليوم بتسلم على واحد وبتصافحه وانت رايح على الشغل وانت رايح على الوظيفة؟ هيك تضلك تبتسم طول النهار. تبتسم تسلم. سلام عليكم. كيف حالك؟ كيف امورك؟ اه كيف ان شاء الله صليت الفجر اليوم؟ - [00:25:49](#)

ان شاء الله حضرت درس مبارح كيف ان شاء الله قرأت وردك القرآن اليوم؟ لكل يوم تحكي مع هادا وهادا يحكي مع هادا بضلي دائما بتذكر امور الاخرة وبتذكر دينا - [00:26:18](#)

الله المستعان قال ابو الدرداء رضي الله عنه ما نحن لولا كلمات العلماء لولا نصائح العلماء كيف الناس نجوم حول شهواتهم على شهواتهم العلماء العلماء نقط في السماء. مين يكمل - [00:26:31](#)

النجوم النجوم هذي يمكن احنا ما نعرفش قيمتها احنا ما نعرف قيمة النجوم. لانه حضارتنا عايشين في المدينة والمدينة بالليل كهرباء وبالنهاري نهار لكن اللي بيمشوا في الصحراء بالليل بيعرفوا قيمة الايه - [00:27:03](#)

اذا ما في نجوم بضلوا. واذا ضلوا في الصحراء يعني اقل شيه ضيع اقل شيه بلاقيه ضيع وضع مش واكل بني ادمين بقى له سنتين ثلاثة اربعة خمسة ولو كان عضمه ما ينفعش ولحمه ما يستويش زي الفاعوري آآ ببيلعه - [00:27:26](#)

وقال الحسن البصري رحمه الله الدنيا كلها مظلمة لولا مجالس العلماء دنيا مظلمة لولا مجالس العلماء تصور بقى لو ما في علماء بتحب انت تعيش في غرفة مظلمة ومغلق عليك تحب - [00:27:48](#)

اياه في الدنيا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا سجن مين؟ سجن المؤمن. لكن اللي منور السجن هذا مين للعلماء اذا ما في الامة علماء الامة عايشة في ايش - [00:28:15](#)

ظلام. واللي عايش في ظلام ايش بيكون قاعد ما بشوف ولا في حية تحته ولا عقرب في رقبته ولا واحد مش مبين كف متحمل كل شيه. ما هو مش شايف - [00:28:28](#)

وهذا الامة في الظلمات هادا بيطلع هادا بينزل هادا بقول هادا بيفتي هادا اله قناة فضائية هادا بيقول انا خليفة المسلمين هادا بقول انا جماعة المسلمين انا بقول احنا الحزب الناجح هذا كما ترى - [00:28:46](#)

مظلمة مين بده ينورها؟ العلماء مجالس العلماء مجالس العلماء نور لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه - [00:28:58](#)

فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده يا حبيبي والله ما في مجلس له هذه الصفات الا المجلس في بيوت الله. ولذلك تجد العلم في بيوت الله في - [00:29:14](#)

ابرك بكثير من العلم في الجامعات في الجامعات خير وبركة وبتخرج دكتور وبتخرج لكن العلم اللي بتتعلمه في المسجد كله بركة كله بركة بسم الله الرحمن الرحيم. شو هو الاختلاط والفوضى هذي؟ يلا يلا يلا واطلعي بسرعة انت فكري حالك صغيرة انت كبيرة ما شاء الله الله يخليك خليك لابوك - [00:29:40](#)

ومن مخاطر الطعن في العلماء اخوان اذا اول خطر اذا طعنا في العلماء ابتعد الناس عن الانتفاع بالعلماء اذا انك بتكره عالم او واحد ابعده عن عالم. بتقرأ كتبه؟ فورا بتحط كتاب واحد - [00:30:12](#)

في بعض الناس يمسك الكتاب هيك يقرأ اول ما يقرأ على المؤلف اول اشي. طب اقرأ اللي فيه واحد مرة يعني بيذكروا في الكتب ان عطاءه كتاب لمحمد ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. اول ما قرأ اسمه طبعاً هو مترابي بلادهم على ان هذا ايش -

[00:30:29](#)

شيطان ورأس الشياطين واول ما رئيس رمى فراح جاب له كتاب ثاني نفس الشخص وشال له الجلدة والاسم واعطاه اياه بدون ايش بدون اسم. والله. يقول وقرأوا خلال ثلاث تيام اجى قال له يا الله عالعلم هان - [00:30:54](#)

والله ما عنده اذ قال الله قال رسول الله والله هذا هو ان رجل هو رجل من اهل العلم. هذا من اهل العلم بس خلاص حذروه يقرأ لهذا الشيخ فخلوا هذا الكتاب اللي عطيتك اياه بالامس لنفس المؤلف. تغيرت الفكرة مية وتمانين درجة - [00:31:15](#)

نفس الكلام حصل مع الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. لما اجى من بلاد علموه وفهموه قالوا له اوعى تسمع لعلماء الحرمين بيخربوا دينك هو رجل عالم الحضر الهم فوجدوا الكلام اللي بيقلوه قال الله قال رسول الله اللي هو بيقوله - [00:31:33](#)

صلاح ورجع ثاني جلس هناك جلست مع العلماء وجدوه رجل عالم ابقوه هناك وكان يدرس القرآن في الحرم وكان موسوعة يعني الشيخ الالباني يقول من اراد ان ينظر الى قدرة الله في الذكاء والحفظ فلينظر الى هذا الشيخ اذا تكلم - [00:31:58](#)

اذا تكلم في اي علم فهو بحر كان القرآن في صدره كما هو بين يديه. كله امامه واظن هو الذي صنف كتاب ايش دفع هام الترام عن اي الكتاب من احسن الكتب اللي صنفت في هذا الموضوع يجيب لك الايتين من القرآن ظاهرهم التعارض ويحل لك التعارض باية - [00:32:28](#)

كيف الله نفعه؟ لو ما سمع وقرأ التحذير من العلماء جريمة تبعد الناس عن الاستفادة بعلم العلماء. طب ايش المصيبة الاخرى ان القدر بالحامل لحامل العلم يعني يفضي الى القدر بما يحمله من الشرع والدين - [00:32:53](#)

اذا انك بتطعن في العالم معناها بتطعن في العلم اللي يحمله والعلم اللي يحمله ايش قال الله قال رسول الله انت لا تدري انت بتطعن في العالم هذا تتكلم عنه لانه بيخالفك - [00:33:30](#)

لانه بيبين عيوبك والضللال اللي عندك فالعلماء ما عندهم محاباة لاحد لما نشوف حزب من الاحزاب او جماعة من الجامعات او من الجامعات او انسان يتكلم في دين الله وعنده ضلالات وبدع بيرد عليه. مين ما كان - [00:33:46](#)

قل هذا خطأ فطبعاً هؤلاء ما بدهم اللي يقول لهم هذا خطأ فيحذروا منه ولذلك نجد كل حزب من الاحزاب وجماعة من الجامعات اذا ما يكون الشيخ عندهم اللي بيرجعوا له اله على ما هم عليه - [00:34:07](#)

فورا يا اما يقتل يا اما يطرد لازم تكون علام ما نحن عليه. اما انك تقول هذا غلط وهذا لا يجوز وهذا سنة وهذا بدعة. هذا عندهم لا ليش؟ لانهم اعتقدوا ببعدين استدلو. والاصل في المسلم انه يستدل بجمع الادلة. ببعدين - [00:34:28](#)

يعتقد اذا الطعن في حامل العلم هو طعن في الشرع ولهذا اطبق العلماء ان من اسباب الاحاد القدر في العلماء قال بعض العلماء بادرة ملعونة يعني ظهرت الامة هذا قبل اربعين خمسين سنة. بادرة ملعونة - [00:34:55](#)

وهي تكفير الائمة النووي لدقيق العيد ان حجر العسقلاني غيرهم اليوم كان عنا في مصر جماعة اسمهم الحدادين اللي مأسسها واحد مش عارف ايش حداد هذا جمع كل مصنفات ابن حجر فتح الباري وحرقوها - [00:35:25](#)

ابن حجر اللي رفع الائمة بشرح لايش؟ للبخاري وهناك وللأسف من طلاب العلم من يطعن في ابن حجر والنووي نتكلم في المسألة اللي اخطأ فيها. لانه غير معصوم - [00:35:57](#)

لما تتكلم في امام من ائمة الامة هذي ظاهرة وبادرة خطيرة وبين تيمونهم انه مبتدع ضلان. كل هذا من عمل الشيطان من عمل شياطين الانس والايش؟ والجن. شياطين الجن بيدخلم ويوسوسم حتى يبعدوا الامة عن علمائها - [00:36:17](#)

وشياطين الانس ايضا يحاولون انه يطلعوا جماعات في بلاد المسلمين يبينون ناس ان العلماء هدول عملاء فابتعدوا عنهم. فلما يبتعدوا عنهم يتخذوا رؤوسا جهالا ويقع الشر. اذا وقع الشر بين المسلمين كما - [00:36:42](#)

يا ترى اليوم تفرقت الامة؟ ولما تفرقت الامة تضعف ولما تضعف الامة مين اللي بيتكفي اليهود اليهود مبسوطين عالي بصير في بلاد المسلمين اليوم يعني انا متأكد انهم قاعدين بوزعوا صدور كثافة كل ليلة - [00:37:02](#)

على ان احنا بنقتل بعض يعني شيه طبيعي لو احنا بييجينا خبر من اليهود قايمين على بعض وقاعدين بيدبحوا بعض والله لنوزع حلو. الله لا يردهم. في ستين داهية روعي - [00:37:24](#)

فهم فرحانين يقول لك هسا انشغلوا ببعض كانوا مشغولين فينا واحنا قاعدين حجرين وخايفين منهم بهددونا وما تستبعد ان هناك ممن يحملون راية الاسلام تكون هناك يد خفية. ان انتم قيموا - [00:37:36](#)

دولة الاسلام احنا بنساعدكم وهؤلاء هدول الغلطانين حاربوهم. وبنساعدكم وهؤلاء ينطلقون من خندق واحد. لكن هؤلاء اللي بيساعدوا هؤلاء غير معروفين لهؤلاء يعني مول العنار هون ومولة نار هون وواحد واقف يحط بنزين على النار اللي هون -

[00:37:57](#)

شو بصير فيها؟ اشتعل وواحد يحط نار على بنزين على النار هذي. بتشتعل. لكن هذا اللي يحط بنزين على هذه النار. واللي يحط على البنزين على هذه النار ما بشوفوا بعضه - [00:38:26](#)

بيعرفوا بعض لكن اللي باعتهم الاثني خندق واحد مخطط واحد مرسوم وفي النهاية يقسموا البلاد. بلاد قسمت قبل والان تنقسم عراق عراقيين يمن يمينيين وليبيا ليبيتين اولبيتين يلا عمره ما تقوم لكم قائمة - [00:38:39](#)

وطبعا اذا انقسموا قسمين حيزلوا كل قسم ايش يقتل في الاخر ويمدوا هؤلاء بالاسلحة المتقدمة وهؤلاء بالاسلحة المتقدمة واحنا فرحانين بنفكر انهم بيمدونا لانهم بيحبونا. اه يحبونهم ولا يحب لكم - [00:39:12](#)

قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا كل هذا من عمل الشيطان وباب ضلالة واضلال وفساد وافساد. واذا جرح شهود الشرع من - [00:39:33](#)

مين شهودنا العلماء جرح المشهود به لكن الاغرار لا يفقهون ولا يتثبتون فليتنق الله قوم اطلقوا سنتهم في اعراض العلماء ونفروا الناس من علمهم ومن مجالسهم ومن كتبهم يمكن فيكم بعض الاخرة - [00:40:04](#)

بيجي يحضر درس الجمعة ودروس الفجر جبت معايا مجموعة من الشباب وفرحانين ومبسوطين جدا عالدروس فجأة لما رجعوا للي بيدربوهم بيونونوا على على ودانهم؟ لا لا تحضروا الدروس هذي درس - [00:40:33](#)

عن الدين وبيعلمكم الدين للغلط والله ما سمعنا غير قال الله قال رسول الله. قال لا لا لا ومنعوهم منعوهم يحضروا الدروس انت الله عطاك عقل اسمع يميز بين الحق والباطل - [00:40:51](#)

انت ستقف وحدك امام الله يوم القيامة. مش هيكون واقف معك امير الحزب ولا الجماعة ولا اللي كان يدرسك. لا حتقف وحدك بين يدي الله ليس بينك وبينه ترجمان يسألك. تقول الحزب تقول الامير تقول كذا ابا - [00:41:09](#)

يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقالوا ربنا ان اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب لعنا هل انتم مغنون عنا نصيبا من النار - [00:41:30](#)

تقدر تتخلصون من النار الكبراء قال لهم ايش؟ انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد يعني ما نجل ضعيف الذي اتبع المتكبر والمستكبر الذي دعاه ما نفعه ذلك يوم القيامة. كل فيها - [00:42:00](#)

اصح يا عبدالله اني لك ناصح امين. تعلم اقرأ يتبين لك بالعلم الحق لما تعرف المنهج الحق. والطريق الحق وتمشي فيه بتعرف مين اللي ماشي في هذا الطريق. انتهت القضية. لا تحاول تعرف طريق - [00:42:24](#)

عن طريق الناس فيضلونك. انما اعرف الحق وطريق الحق والمنهج الحق من خلال الكتاب والسنة بفهم الصحابة رضي الله عنهم. ولم تمشي فيه بتعرف مين اللي ماشيين على الحق وليعلم الجميع انه اذا خلت الساحة من اهل العلم والتقى. اتخذ الناس رؤوسا جهالا -

[00:42:43](#)

بغير علم. واذا افتوهم بغير علم فلا تسأل عن الحرم عن الحرمات التي تستباح هذا الكلام كتبه المصنف قبل اربعين او خمسين سنة اسمع بقى بقول اللي كتبه والواقع وهذا الكلام موجود في مقدمة العقيدة اولا لو كانوا يعلمون - [00:43:09](#)

العقيدة اولا انا كاتب في المقدمة هذا الكلام نقل من كتاب يتكلم عن العلم والعلماء. يقول لك لو الناس ابتعدوا عنه العلماء فورا لازم يتخذوا رؤوس الجهال. والرؤوس الجهال اللي هم - [00:43:34](#)

موضع المسؤولية والناس ترجع الهم في الفتوى ويفتونهم بغير علم النتيجة بتكون مؤلمة جدا. يقول فلا تسأل عن التي تستباح والدم المعصوم الذي يهراء والعرض الذي ينتهك والمال الذي انظر معي بقى اليوم للبلاد اللي صار فيها الفوضى - [00:43:48](#)

انتهكت الاعراض سرقت الاموال ماتت النفس البريئة كم من الاطفال اليوم لا اب لهم ولا امة لهم كم من البنات اليوم لا احد لهم كم

من الناس ماتوا في الصحارة عطشا وجوعا وهم يرحلون خوفا من الفوضى والقتل - [00:44:17](#)
كم من الاغنياء بسبب هذه الفوضى تحولوا الى فقراء يمدون ايديهم الى الناس هذا كله بسبب ايش ان الناس لم يرجعوا للعلماء وانما رجعوا لايش للجهال فسألوهم ماذا نفعل بعثتهم بغير علم فضلوا واضلوا - [00:44:53](#)

يقول الشيخ ونظرة واحدة الى الواقع الليم في بعض بلاد المسلمين هذا ايام ما كان يحكي كان تقريبا فتن في بعض البلاد مثل الجزائر بلاد وقع فيها الفتنة يعني. يقول انظر اليوم انت انظر بقى ايش؟ لكثير من بلاد المسلمين اللي وقعت فيها الفتن - [00:45:20](#)
وما يقع فيها من مجازر ومذابح بايدي الادعية الذين استبدوا برأيهم باهوائهم وركبوا رؤوسهم ولم يصغوا الى نوايح العلماء. تنبئك عن مخاطر تعذيب العلماء وقطع الصلة بينهم وبين الشباب. انظروا الى شباب المسلمين اليوم اللي انقطعوا عن العلماء. طيب - [00:45:48](#)

الولد ما بيصليش بقل لك بدي اموت شهيد خليني يا زلمة روح انا بست بدي ادرس جامعة ولسا بده مش عارف ايه. خليني اروح اموت شهيد واتجوز حورية واخلص من هالحياة - [00:46:21](#)
تقول الحرية بتستنى اللي خلفه يا ابني احنا بدنا اياك تموت شهيد. وبدنا اياك تتزوج الحورية لكن بدك تسأل العلماء بلاش تموت فطيس وتروح تلاقي حورية ولا تلاقي شيه وتندم في وقت لا ينفع فيه الندم - [00:46:36](#)
اسأل كان الرجل يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اين انا اذا فعلت وفعلت وفعلت يقول له في الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء الا ان تعق والدك - [00:47:02](#)

طب انت رايح تموت شهيد وضارب امك قبل ما تطلع؟ وما نصح الشيخ الالباني رحمه الله لشباب الجزائر الا يفعلوا ما فعلوا والا يتسرعوا استجابة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لخباب من اردت والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف - [00:47:18](#)
الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ليس ببعيد اظني ذكرت لكم اكثر من مرة ان الشيخ الالباني ايجوه الكبار تابعين الجزائر يسألونه عن الخروج على الحاكم احدهم قال عندي ثمانية مليون - [00:47:49](#)

من الشباب بسوي لهم كدا بيقفوا بسوي لهم كدا بيقعدوا هذا ما يكفي ولا يجوز تخرجوا والخروج بلاء والخروج والخروج والغنا صحهم للفجر وما استجابوا وراحوا خرجوا وسكنوا الجبال وتحولوا الى ذئاب وصارت فتنة وصاروا يكذبوا على العلماء ويقولوا هذا اه فتوى الشيخ الالباني وهذا وهذه فتوى الشيخ - [00:48:09](#)
العثيمين وايامها ما كانش فيه خلويات والشباب مش قادرين يتصلوا بالعلماء. وفجأة ربك يسر وصار مع الشباب اللي في الجبال اللي تحولوا الى وحوش هذه الخلويات وصاروا يتصلوا بالشيخ الالباني والشيخ العثيمين والشيخ العثيمين بقي يجيب على اسئلتهم من بعد صلاة العشاء الى اذان الفجر - [00:48:35](#)

قالوا يا شيخ يقولوا لنا انتم افتيتم بهذا وان هذا جائز. قالوا ما افتينا وهذا لا يجوز. فعاد الشباب من الجبال نادمين على ما فعلوا جانا هنا زمان بعض الشباب يقول لك كنا نذهب بامر الامير تبعا على الرجل ندخل عليه البيت ابوه والله بصلي - [00:48:55](#)
امام بمرته وبناته واولاده يقتل الرجل وهو يصلي وناخذ النسوان تابعيه طبعنا سباع نحن كفار ونفتش البيت ناخذ الاموال والذهب. لانه هذا ما لهم حلال ان حرام عليهم ونودي النساء السبايا للامير يختار احسن وحدة في البنات - [00:49:16](#)
ويكب الباقي للجنود التبعانيين اغتصاب سرقة قتل جرائم ويبكي بدل الدموع دم. يقول ماذا نفعل كيف القى الله وقد قتلت من يقول لا اله الا الله بل رأيتة يصلي واقول يا طلاب العلم ويا شباب الاسلام اعلموا ان العلماء هم عقول الامة والامة التي لا تحترم عقولها غير - [00:49:42](#)

جديرة بالبقاء نصيحتي لاخواني طلاب العلم في كل مكان احذروا الوقيعة في اهل العلم والا حشرتهم انفسكم في خندق واحد يظهرون اعداء الاسلام الذين يحاولون تحطيم قمم الاسلام باعتبار ذلك اقصر طريق للطعن في الاسلام. اقصر - [00:50:17](#)
طريق للطعن في الاسلام عند اعداء الاسلام اقصر طريق يوصلهم اللي هو ايش؟ طعن في العلماء. لان العلماء هم حملة علم الانبياء. اذا

طعنوا في علماء وابتعدت الامة عن العلماء الامة لا خير فيها. ظل وقت - [00:50:40](#)

اقصر طريق امام الكفار. الكفار بيشتغلوا فينا شغل مرتب اقصر طريق يوصلهم الى الطعن في الاسلام ويبعدوا الناس عن الدين

يحطموا مين الاول؟ العلماء يبعدوا الناس عن العلماء فانت لما تطعن في العلماء يا مسلم - [00:50:57](#)

انت بتكون متعاون مع المجرمين في هدم الاسلام. صح ولا لا فلا تكونن ظهيرا للمجرمين واستحضروا قول الله تعالى على لسان

موسى عليه السلام قال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين - [00:51:17](#)

فلن اكون ظهيرا للمجرمين. انت لما تطعن في درسك في ائمة الاسلام انتم بتطعن في الاسلام ومين بياخذ كلامك هذا ويطعن في

الاسلام؟ كفار اعداء الاسلام. ولذلك الشيعة الشنيعة الله لا يوفقهم - [00:51:40](#)

قالوا عن القرآن محرف يقال ان محمد عشان ما وصى يممسك علي الخلافة من بعده فقد ظلم وعلي مش عارف ايه والصحابة ظلمة

والقرآن والصحابة كفار الا القليل. اخذ الكفار هذا الكلام من الشيعة ما هو الشيعة - [00:51:57](#)

في ضرر الكفار؟ يقول لك هاي كلام ناس من المسلمين بقولوا عن قرآن محرم وبقولوا عن الرسول كذا وبقولوا عن الصحابة كذا

ويطعنوا في الاسلام قاعدين صاحبين لنا خطوة خطوة. مجرد ما النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلم الامة في كعب ابن مالك

عندما تخلف عن الغزو - [00:52:22](#)

ومنع الصحابة يتكلمون معه فورا رسالة ملكية من ملك غسان بلغنا ان صاحبك قد الحق بنا نواسك انظر اخبار عيون كعب بن مالك له

مكانته. تعال عنا. حطك وزير بنحطك. زي ما بدك. عنا دنيا - [00:52:43](#)

لكن كعب بن مالك يريد الاخرة لما قرأ الكتاب قال هذا من البلاء. مش خلاه قال خليه لليوم يمكن نحتاجه يا ولد زي حالتنا يعني. لا

راح على على التنور ايش؟ وحرقه فورا - [00:53:10](#)

فاياك ان تكون ممن يعين الكفار على هدم الاسلام لان هذه مؤامرة قديمة حاولوا يطعنوا في النبي صلى الله عليه وسلم واطعنوا في

ائمة الصحابة وفي العلماء حتى يهدموا الاسلام فما استطاعوا - [00:53:29](#)

ايش محاولاتهم القديمة والجديدة؟ هذا ان شاء الله نعرفه في الدرس القادم. ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله

وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:53:47](#)